

## الأغاني

فردٌ عليه ابنُ حسان .

( مَن كان يأكلُ من فَرِيسَةٍ صيده ... فالتَّمَرُّ يُغْنِينا عن المتصَيِّدِ ) .

( إنا أناس رَيِّقون وأمُّكُم° ... ككلابِكُم° في الولَغ والمترَدِّدِ ) .

( حُزُّناكُم° للضَّبِّ تحترشونه ... والريفِ نمنعُكُم° بكلِّ مَهْدَدِ ) .

ثم رجعا إلى المدينة فجعلا يتقارضان فقال عبد الرحمن بن الحكم في قصيدة - بسيط - .

( ومثلُ أمِّك أمُّ العبدِ قد ضُرِبَتْ° ... عندي ولي بِغنائِي مِرْهُرٌ جَرَمُ ) .

( وأنتَ عند ذُنَاباها تُعَاوِنُها ... على القُدُورِ تَحَسَّسَى خائِرَ البُرَمِ ) .

فنقضها عبد الرحمن بن حسان عليه بقصيدته التي يقول فيها - بسيط - .

( يا أيُّهَا الراكِبُ المُزْجِي مَطِيَّتَهُ ... إذا عَرَضَتْ فسائِلُ عن بني الحكمِ ) .

( القائلين إذا لاقَوْا عدوَّهم° ... فِرُّوا فكَرُّوا على الذِّسْوان والذِّعَمِ ) .

( كم من أمينٍ نَمِيحِ الجيبِ قال لكم° ... أَلَّا° نهيتُم° أخاكم يا بني الحكمِ ) .

( عَن رجلٍ لا بَغِيضٍ في عَشيرته ... ولا ذليلٍ قصيرِ الباعِ مُعْتَصِمِ ) .

وقال ابن حسان بسيط .

( صار الذليل عزيزاً والعزیزُ به ... ذُلٌّ° وصارَ فُرُوعُ الناسِ أذنا با )